

شبكات حول الإسلام 55 الإلحاد في أسماء الله الحسنى 2 للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين أنا من المشركين كيف يكون اللحاد في أسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وصفاته العلي؟ وما هي الأسماء الحقيقة لله عز وجل؟ من - 00:00:00 القرآن الكريم والسنن النبوية المشرفة للرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت من صحيحها. ولماذا اختلف علماء الأمة الإسلامية حول أسماء الله سبحانه وتعالى لدرجة أنه لا يكاد يجمع اثنان على وحدة الأسماء الحسنة لله تبارك وتعالى. وكيف ما معنى التأويل والتعطيل والتشبّيـه والتـفويـض - 00:00:38

ولم يأخذ أهل السنة والجماعة والسلف من هذه الأمة تحديداً موقفاً من هذه اللافاظ. وهل لم يرد التأويل عند السلف مطلقاً؟ وإذا ورد التأويل عند السلف في بعض أي القرآن الحكيم فلما نكره الان؟ وما هي الضوابط التي تضبط هذا التأويل الخاص باسم الله سبحانه وتعالى وصفاته العلا حتى - 00:00:58

حتى لا يكون هنالك شذوذ في العقيدة. أسئلة أخرى كثيرة مطروحة مع حضراتكم على بساط البحث في هذه الحلقة الاستثنائية من برنامج القضية اللحاد في أسماء الله تبارك وتعالى هذا هو - 00:01:18 موضوعنا أبا ضيفنا فهو صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الحبر مصطفى العدوى. الله يكرمك. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله ان ينفع بك. بارك الله فيك. وان يسدلك على الدوام والله. حفظك ربى ورعاك. سيدي يعني وصلنا بما سبق نود من فضيلتكم تذكيرا - 00:01:28

بهذا الملف الخطير الشيق والشائك وهو اللحاد في أسماء الله سبحانه وتعالى. آلاماً اختلف علماء الأمة الإسلامية على أسماء الله عز وجل ولم يتفق اثنان على وحدة الأسماء هذه من القرآن والسنة - 00:01:48

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فبداية هنالك أسماء متفقة عليها ومجمع عليها. تمام. والله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري المصوّر الرحمن الرحيم الحي القيوم. فهناك - 00:02:02 طائفة من الأسماء مجمع عليها. نعم. إنما الخلاف دب في بعض الأسماء دون بعض وأولاً من أسباب هذا الخلاف أنه لم يثبت خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين الأسماء الحسنة كاملة. نعم - 00:02:22 فلذلك وكلت إلى الاجتهاد في كثير منها وبعد أن اجتهد العلماء وضعوا لذلك قواعد اختلف في بعض هذه القواعد أو في فهمها. نعم. اختلف في إثبات القاعدة أو في فهم القاعدة - 00:02:40

فعلى سبيل المثال قال بعض العلماء أو قال كثير من العلماء. من ان أسماء الله توقيفية وإن كان خلف في ذلك قليل لكن الأكثرون على ان أسماء الله توقيفية لكن بعد ذلك - 00:02:56

اختلفوا في التوقيفية في فهمها. هم. هي من الكتاب والسنة لكن اختلفوا أيضاً في كيفية استنباطها هل الأسماء المضافة تؤخذ منها أسماء لله ام لا؟ نعم. فخير الناصرين هل يؤخذ منه اسم الناصر؟ ومن ثم - 00:03:11 أقول جمال ابن عبد الناصر اسم آالفاتح خير الفاتحين. نعم. الحكم الحاكمين هل اخذ من هذه الحكم والفاتح والناصر؟ ام انني اتركتها كما هي خير الناصرين خير الفاتحين اه حكم الحاكمين اتركها وادعوها بها. او لا تعتمد كاسماء الا الأسماء المفردة. تمام. فهذا

00:03:29 كسبب من الاسباب. هم -

اسباب الاختلاف. ثانيا الاختلاف في التوصيف هل هذا اسم ام صفة فمسلا ان الله جميل هل جميل اسم ام انها وصف؟ تمام. فقال فريقي من العلماء انها وصف تقول محمد جميل. بوركت - 00:03:59

جميل وفيك بارك الله اصفك بانك جميل. نعم اه فمن العلماء من قال الجميل وصف تدخل في الاوصاف ليست مم. ليست اسمها هذا باب على غراره الطيب الوتر ونحو ذلك. تمام. آآ الباب الثالث من ابواب - 00:04:18

خلاف او اسباب الاختلاف في سبوت الحديث وعدم سبوته. نعم. فهناك احاديث استخرجت منها اسماء اختلف العلماء في صحتها. هم. فمثال اسم المحسن ان الله محسن. تمام. الخبر به ضاعفه كثير من اهل العلم - 00:04:38

الذين حسنو الحديث اخذوا منه اسم المحسن. الذين ضعفوه لم يستخرجوا اسم المحسن كذلك اسم الجواد كذلك اسم المعطي وردت روایتان انما انا قاسم والله معطي وانما انا قاسم والله يعطي. تمام. فالاكثرنون على والله يعطي. بالفعل. بالفعل. نعم - 00:05:01

امر رابع اشتقاء الاسماء من الافعال هل تشتق الاسماء من الافعال ام لا؟ الاكثرنون على عدم اشتقاء الاسماء من الافعال لكن من العلماء من اخذ من الافعال اسماء. نعم. آآ انعم الله عليهم اخذ اسم المنعم - 00:05:24

آآ وهكذا اخزوا عدة اسماء. مم. اشتقتها بعضهم من الافعال والبعض. بعض العلماء ابوا ذلك وهم كثيرون كذلك المتعدية لغيرها بعلى او فوق. مسلا وهو القاهر فوق عباده هو القاهر فوق هل اخذ منها اسم القاهر - 00:05:42

ام انها ترد كما جاءت مسلا ان الله جامع المنافقين هل اخذ منها الجامع؟ جامع. اه اعدها بعض العلماء في الجامع. هم. الى درجة ان بعض الناس طبعا توغلوا توغلات - 00:06:03

ليس لها مستندات ببعضهم يقول ان من اسمائه هو هو؟ اه هو. لوقتها الا هو. الا هو. اه. فلكتنا لا ندعوه. الله. لأن الاسماء الحسنة من كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنة فادعوه بها. نعم. فما ورد عن رسولنا ولا عن احد من الصحابة ولا التابعين انه يقول يا هو ارزقني. مم. يا هو ارحمني - 00:06:20

هل عدم ورود اشياء مثل هذه ينفي الاعتماد عليها؟ لا انا اقصد لم يعده اكثرا اهل العلم من الاسماء الحسنة. تمام. انما فئة قليلة وبلا مستند الا الاية الكريمة. نعم. كواحد من العلماء يعني ترجم جانب من اه اعطى لله سبحانه وتعالى او اطلق - 00:06:48

عليه اسماء كان باختلاف مع الاخر زي المحسن الجامع خير الناصرين حكم الحكمين. ام تؤيدتهم ام تعارضهم؟ لا في آآ احاديس آآ اقطع بضعفها الان اقطع بضعفها. تمام. فمن سم الاحاديث التي بنيت عليها - 00:07:09

آآ عفوا الاسماء التي استخرجت منها لن تثبت مسل اسم المحسن مسلا. هم. تمام. فالحديث الوارد به ضعيف مم. الحديث الوارد به ضعيف. ضعيف. اه. كذلك اسم الجواد الحديث الوارد به ضعيف - 00:07:29

كذلك الذي اشتهر عند الناس. هم. اسمه الستير الحديث الوارد به متكلم فيه كذلك على هذا الغرار اسماء الموجود مثلا. هم. اسم الموجود. هم. لم يثبت فيه خبر عن رسول الله تسمية عبدالموجود تسمية - 00:07:44

المقصود المقصود ليس من اسماء الله. فهناك اشياء نستطيع القطع بها لعدم اما لضعف الحديث الوارد. او لعدم ورودها من الاصل. مم. في خبر. نعم تمام. سؤال قد يطرأ على ذهن كثير من المشاهدين الكرام وانا منهم الم يعلم علماؤنا وسلفنا الصالح بان هذه الاحاديث فيها ضعف او يعتريها بعض - 00:08:01

عفوا هو كما قال علماؤنا كل علم له تخصصاته. سليم. فاهل الحديث مشغولون بصحة الاحاديث وضعيتها. نعم. اهل الاعتقاد مشغولون بامور الاعتقاد. اهل الفقه مشغولون باهل الفقه. تمام. فكثير ما لا يجد الفقيه وقتا - 00:08:22

لبحس المسألة حديثيا. مم. يعني تكون مسلا هناك لفظة سينبني عليها حكم احيانا كثيرة هذا يرد كثير جدا. نعم. اه مثلا اه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله ام سلمة - 00:08:46

امرأة اشد ضعف رأسى اشد ضفر رأسى. اه افانقضه لغسل الجنابة قال لا يعني اذا جاءت تغسل من الجنابة لا تنقض شعر الراس. تمام.

وردت زيادة مثلا تحل الضفائر تحل الضفائر. المرأة اذا جاءت تغتسل من - [00:09:00](#)
لا تلزم بحل الضفائر. هذا شرعا. نعم نعم. هم. ولذلك عائشة رضي الله عنها لما بلغها ان عبد الله ابن عمرو يأمر نسائه بحل الضفائر عند [00:09:21](#)

الاغتسال من الجنابة قالت واعجا لك يا ابن عمرو -
مم. افلا امرتهن بحلق رؤوسهن قد كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم ويكتفي ان احصي على رأسي ثلاث حسيات. هم.
ليس شرطا بالمناسبة بين قوسين ان تخلل بين الشعر على الاقل اذا - [00:09:39](#)
اذا كان غمر الرأس بالماء لكن لا تحت كل شعرة جنابة؟ لا يثبت لا يثبت. لا يسبت نعم. مم. آآ ايضا في هذا الصدد آآ قصدي من الكلام. نعم. ان وردت رواية - [00:09:53](#)

افانقضه لغسل الحيضة والجنابة؟ زيادة كلمة الحيضة. الحيضة. مم. زيادة كلمة الحيضة. تمام. الفقيه آآ ليس عنده وقت كبير للتحرير.
لكن ستجد مسلا محسدا من المحسدين يفرغ لهذه اللفظة يا جهد. مم. ووقت - [00:10:07](#)

ينذر مسلاكم الى العلماء الكسirين الذين اخرجوا الحديث. تمام. من هم؟ من الرواة الذين رووه. هم. سيجد يخرج الحديث مسلا
بمسند احمد وابي داود والبخاري ان كان يعني ومسلم والطبراني وكم هائل - [00:10:26](#)

من العلماء الذين اخرجوا الحديث. هم. وينظر في الرواية من الراوي الذي زاد كلمة الحيض. الحيضة. وهل يتحمل هذا الراوي هذه
الزيادة او ان فهذا الراوي ضعيف ونعتبره شرط تام. فهذا جهد مطلوب بزله. الفقيه لا يجد وقتا لمثل هذا الجهد. في الصحيح الرواية لاول
وهلة. هم. ما دامت - [00:10:46](#)

يعتمد عليها. يعتمد اذا كانت مسلا في احد اه الكتب الموثقة يعتمدها لكن المدقق اه. سيراجع كتب علل الحديث ويراجع المخرجين
واقوال علماء فيها يبذل جهدا. تمام. فكثيرا ما لا يجد المنشغلون بالعقيدة - [00:11:08](#)

وايضا لا يجد المنشغلون بالفقه وقتا للتحرير الحديث. تحرير الحديث. في هذا الباب باب اه آآ باب التوحيد ايضا آآ امس امس نبحس
زيادة او الامس. نعم. آآ الاستعاذه بغير الله - [00:11:26](#)

هل تجوز الاستعاذه بغير الله او لا تجوز؟ هم. تمام وردت رواية من حديث عقبة ابن عمرو ابن مسعود البدرى انه كان يضرب غالما له
التفت فاذا بالرسول يقول ابا مسعود لله اقدر عليك منك على هذا الغلام. نعم. لله اقدر - [00:11:45](#)

عليك منك على هذا الغلام. هم قال فالتفت فاذا برسول الله قلت هو حر لوجه الله يا رسول الله في واحد من الرواة روى الحديث مع
زيادة ان الغلام قال اعوذ برسول الله - [00:12:08](#)

تمام مم اعوذ بالله. لما قال في الروايات الاشهر لم يقل تمام. ولا اعوذ برسول الله. نعم. لكن تفرد بعض الرواة اعوذ برسول الله. نعم.
فالعلماء العقيدة الذين شرحوا الحديث فبدأوا يوجهون فمنهم - [00:12:22](#)

من يوجه يقول انه كالدعاء اذا كان حاضر يستطيع آآ ان ينجز لي طلب يقول لك ايه يا دكتور محمد. هم. اعطي خمسة جنيهات.
اعطني مئة جنيه. سؤال سؤال آآ سؤال لغير الله. نعم. لكن انت انت حي تقدر على ذلك. لكن لما اقول يا سيد يا بدوي اعطي مائة
جنيه - [00:12:42](#)

ايه ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب الى يوم القيمة. بعض العلماء وجه لكن غفل في التوجيه عن دراسة الحديث.
الحديث عن الزيادة. او الزيادة فيه. مم. وهكذا امور كثيرة جدا في هذا هي بالمناسبة الزيادة تصح ام لا تصح؟ لأ بعد التحرير شرط بها
راوى - [00:13:02](#)

قال ادم رواية. تمام. نعم. ونحن نتكلم في ملف الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى. يعني بعضهم يقول ان الله سبحانه وتعالى
سميع بلا سمع بصير هؤلاء المعتزلة. بلا بصر. هؤلاء المعتزلة يعني كيف يتحقق؟ سميع بلا سمع - [00:13:23](#)

يعني اذا جئت للصفة آآ اذا جئت للاسم كله يفيد انه يسمع. تمام. اعني معكما اسمع واري. اسمع واري. نعم. اليك كذلك؟
بلى توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك سمع الله لمن حمده. نعم. انه هو السميع بصير - [00:13:39](#)
يحسرون انا لا نسمع سرهم ونحوهم. اه. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. تجري باعيننا ان ربكم ليس باعور تمام. نعم. لكن مجرد يعني كما

يقولون مجرد اثبات الله السمع لله الا يدخل في دائرة التشبيه؟ لا اذا اعتقاد اذا اسبتنا كما تقدم - [00:14:02](#)
في درس سابق اثبتنا صفة لله نردف هزا الاسباب بقولنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يقولون تجدي هذه تجدي كيف؟ يقول
اثبت الالله خلاص اذا انا ما اسبت من جوابتي. اه. ليس ليس - [00:14:22](#)
الله تعالى انا ذكرت قول الله تعالى. تمام. انا قلت بما قاله الله بل يداه مبسوطتان قلت بما قاله الله مم. ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي طب قال لما يرد عن ابن عباس بنيناها بابد لأ موقع اخر احتاج الى تأويل - [00:14:42](#)
مم. لكن آآ وايضا هذا التأويل يثبت اليدي ايضا لا ينفيه فيقول اليدي بمعنى القوة. آآ اليدي بمعنى القوة وهل اسبات القوة ينفي اليدي او
يتضمنها. مم. بيتضمن. يتضمنها. مم. اه اما انت نفسك تقول. نعم. لله المسل الاعلى انا اه صنعت هزا الطعام بيدي - [00:15:04](#)
و الطعام جيد. نعم. اسبت لك الكفاءة. هم. صحيح. لكن هل اقول انك مقطوع اليدي؟ لا. لا استطيع. هم. فنقول اسبتنا لله اليدي كما اسبتها
لنفسه. تمام. ما تقولنا على الله. نعم. ولا عطلنا احكام الله ولا عطلنا القرآن. قال الله تعالى - [00:15:24](#)
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. لكن ان جئت لوصف رب العالمين الارض جميعا قبضته يوم القيمة اذا كانت الارض جميعا
قبضته والسموات مطويات بيمنه. هم. فعل يد الله كيدك بهذه الطريقة - [00:15:43](#)
لأ يعني طبعا هو لكن هم يخشوا تعظيم رب العالمين. وانت احيانا تأتي تعظم الله وتريد ان تقدر الله فتحطى وتضل. يعني عفوا.
اتفضل اه المشركون ارادوا ان ينزعوها الله - [00:16:02](#)
بزعمهم. نعم. قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كيف ان الله يرسل واحد منبني ادم؟ هم. للعباد. هم. يأكلون الطعام ويمشي في
الاسواق يعني. يريدون يريدون من وجهة نظرهم الباطلة انهم يعظموا ربهم - [00:16:22](#)
بهذه الطريقة. مم. قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء نعم. يعني لم يقدروا الله حق
قدره وهم يقولون ما انزل الله على بشر من شيء. ضلوا في باب اخر. مثلا جاءوا الى المسلمين - [00:16:36](#)
فقالوا يا يا اهل الاسلام كيف تأكلون ما ذبحتموه باليديكم وتتركون ما ذبحه الله. يعدون الميتة. مم. كيف كيف تأكلون ما امته ذبحتوه
باليديكم وتتركون ما ذبحه الله ما اماته الله - [00:16:54](#)
فيريدون بزعمهم تعظيم الميتة وتعظيم اكلها فضلوا من حيث يريدون. هم. الاصلاح والهدایة. التعزیم. مم. كالصوفيان الموجودين
الان. هم. يقول لك لا لا يصلح ابدا انك تتقرب الى الله منك له - [00:17:13](#)
لا دی لابد ان تدخل وسيط مم ويضربوا امثاله يقول شبكة الكهرباء هل الكهرباء تأتي على طول من السد العالي ليبيتك ولازم فيه
محول ومنزم؟ فيه محاولة يقولون كده وبعد كده تقول ما المطلوب - [00:17:27](#)
يقول لا لازم واحد بينك وبين الله تقول يا سيد يا بدوي. اه. اشفي ينجل الشفاعة هو لله. مم. قال تعالى والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا - [00:17:42](#)
الى الله زلفى. زلفى. هم. يقول لك لازم وسيط لكن اذا جئت للقرآن واذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجيب دعوة الداع اذا
دعان. نعم. فالمعطلة ارادوا ان يعظموا ربهم فجعلوه كالعدم - [00:17:55](#)
نفوا نفوا اسماء نفوا صفات لله سبحانه وتعالى اه اجعلوه كالعادۃ تمام. نعم. يعني بصدر فاضلکم الواسع المعهود ما زالت الخشية
موجودة في ماذا؟ انه اثبات الات السمع والبصر والقدرة والتحرك لكن هي ضخمة او يا دكتور محمد. نعم - [00:18:10](#)
آآ انت دور التنفيذ ولا ايه لا هيبي امامي اية امامي اية. هم. لا انا بقول لماذا ترفضون التأويل لا له مقاماته. اه. اسبات اسماء الله دون
تأويل ولا تعطيل ولا اه ولا تشبيه ولا تمثيل ما هو الاصل اصل الاسم له - [00:18:35](#)
الاسم يطلق على شيء مسمى. تمام. اسمه مسمى. انا مع الاصل ان احتاج الامر الى تأويل اولنا اذا دعت الضرورة الى ذلك. لكن حيث لا
ضرورة مم لا تأويل. اه انا بقول للدكتور محمد له يد - [00:18:55](#)
تمام. الاصل انك لك يد ولا ما لكش يد؟ ليه؟ ولا مقطوع الزراعۃ؟ لي يد. لك يد هذا الاصل. هم. لكن لما اقول الدكتور محمد له يد
عندي هل يدك هذه في جيبي؟ لا. لا. هذا فضل. اه. لك فضل علي. تمام. لكن انا باقي على الاصل - [00:19:09](#)

الدخيل هو التأويل الدخيل هو التأمين. طبعا الدخيل هو التأويل. تمام. انت في الاصل تسبت الشيء كما ورد. مم. اذا احتجت الى تأويله في موطن مسلا على سبيل المثال اه اما الجدار فكان عفوا اه واسأل القرية التي كنا فيها. هم. مجاز مرسل اهل القرية. اه سمييه كما شئت انت - 00:19:27

نسميه لكن المفهوم لدى الجميع لدى القاصي والداني. ايوة. ان واسأل القرية اسأل اهل القرية. والعيرة التي اه. اقبل سباحة المدينة لا تلومها. رأت قمرا بسوقهم نهارا سبحت المدينة المراد بها سبحت. اهل المدينة. والنصول في هذه كثيرة. تمام. يعني ليس انكارا للتأويل على طول الخط لكن قبولة - 00:19:51

ضوابط. بس بضوابط ازا احتاج المقام اليه فعلناه. لكن الاصل ابقاء الشيعة على ما قاله الله. هم. نعم. يمكن كان يعني من ابن الجوزي يعني هو عالم لا يشق له غبار وله كتاب هو آآآآ ترى ان فريقا من اهل العلم زلت اقدامهم في هذا الباب زلات كبيرة - 00:20:14 منهم القرطبي منهم النووي منهم الحافظ ابن حجر منهم الخطابي منهم البياعي منهم ابن الجوزي ذلت اقدامهم المخشي ايضا اعتزالي في اتجاه سبيلا. نعم. لكن انا اقصد في باب الصفات. نعم. مسلا انا اسألك سؤال. افضل - 00:20:34 بس هم يثبتون عفوا المقاطعة هم يثبتون ان السلف لا انا هاسألك سؤال يا دكتور تأسستكم مثل يعني؟ سيدى آآ الله سبحانه وتعالى يغاف او لا يغاف يغاف ما الدليل ان الله يغاف - 00:20:54

احاديث الرسول عليه الصلة والسلام ان الله يغاف من اجل ذلك حرم الحرم. نعم. كلامك مسدود موفق. ان الله يا امة محمد ان الله يغاف ان ابني عبده او ان تزني امته. نعم. ثبتت صفة الغيرة لله. نعم. صح كده؟ نعم. ازا جاء وحده في الله الله لا يغاف. ويأول الغيرة - 00:21:08

انت ستقبل؟ لا. اتقينا الى مسألة اخرى الله يغضب او لا يغضب يغضب بدليل اه الدلة في هذا كثيرة ايضا يعني قل هل اينكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاب النار. نعم. الذي يقتل - 00:21:27 مؤمننا يا وغضب الله عليه. نعم. الله سبحانه وتعالى في حديث الشفاعة تقول ان ربى غضب اليوم غضبا. مم. لم يغضب قبله ومثله. فاذا جاء واحد من هؤلاء المذكورين كابن الجوزي او الخطاب او غيره. وقال الله لا يغضب ابدا. وتستحيل الصفة في حق الله. تقبل كلامه - 00:21:48

لا لا تقبله انطلقت منك الله يحب او لا يحب. مم. يحب. يحب. لأ يحبهما يحبونك. يحبهما يحبون يحب المتقين يحب الصابرين. الله يبغض او لا يبغض مم. يبغض اذا ابغض الله فلانا نادى جبريل اني ابغض فلانا. مم. الله يمدح او لا يمدح. مم. يمدح. يمدح. نعم. يمدح نفسه سبحانه - 00:22:08

قال وهكذا سائر الصفات. طب على الناحية الثانية بارك الله فيك في حديث الرسول الحديث القدسي وعلمنا عبدي مرضت فلم عدني كيف يمرض هذا الى تأويل لانه مفسر لنفسه الحديث مفسر لنفسه. اذا اكملت فلا تقل مسل الذي قال. لا نتعلم من فضيلة الذي قال لا تقربوا الصلة - 00:22:32

المصلين. لأن الحديث فيه عبدي مرضت فلم تعدني. العبد يسأل يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ مم. قال اما علمت ان فلان مرض فلم تعده؟ اما علمت انك لو عدت ولو وجدتني عنده؟ يحتاج المقام الى آآ ان نكمل الحديث الى اخره حتى نفهم المراد - 00:22:56

مم. نعم. طب هنا كيف نفهم المرض ان العبد هو الذي يمرض فاراد الله تشريف هذا العبد فنسب المرض لنفسه. تجاوزا في الكلام. نعم؟ طب ولو جدتني عنده؟ كيف يجد الله سبحانه وتعالى - 00:23:16

هنا وجدت فضلي وكرمي ونعمتي لابد ان نؤول. هنا اذا اشتبه عليك شيء من المتشابه ردته الى المحكمات نحن المحكمات مرة ثانية هذه المقوله اذا اشتبه عليه شيء من المتشابه ومن المتشابه ردناه الى المحكم. طيب هل في هذا نزاع؟ لا في نصوص - 00:23:31

محكمة في باب معين. نعم. ونصوص متشابهة في هذا الباب. مم. يعني عندنا من المحكم الرحمن على العرش استوى تمام؟ امتنتم من

في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. مم. اليه يصعد الكلم الطيب. كل هذه تفيينا ان الله في السماء. نعم. وانه -

00:23:51

على العرش. نعم. اشتبه علي مسلا لوجتنى عنده هل هو موجود عند المريض بزاته سبحانه وتعالى هل هو موجود عند المريض؟ هب ان المريض في البدرؤم ما هو لا يليق بذات الله سبحانه وتعالى اكمل الحديث الى اخره. هم. اكمل الحديث الى اخره. هم. فهناك نصوص يلزم ردها الى - 00:24:09

المحاكمات يعني هنا انه اول لو نقول مثلا لو وجدتني عندي لوجدت فضلي وكرمي ونعمائى مثلا العلماء يجري على ظاهري هكذا لكن مع اعتقادى ان الرحمن على العرش استوى. استوى. وفريقنا لم يردها الى المحكمات. الا يحمل هذا تناقضا في طياته الى -

00:24:34

على حقيقته والرحمن على العرش استوى. يعني عفوا انت تقرأ كتاب الله نعم. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. سلم يا رب. وتعلم ان من ايات الكتاب العزيز ايات - 00:24:55

آيات يضل بها اقوام. نعم. يضل بها اقوام. هم. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:25:13

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون. وهي اية. سلم يا رب. نعم. هم. فعندنا في ديننا اصول ترد اليها الامور المتشابهة. مم. اصول ترد اليها المتشابهات. تمام. نعم. طب ما تفضلت به في هذا الحديث الذي ذكرناه انفا عبدي مرضت فلم تعدني الى - 00:25:30

اخره ايضا في القرآن الكريم واذا مرضت فهو يشفين. نعم. يعني هو الذي خلقني فهو يدين والذي هو يطعنني ويصدقين. واذا مرضت في الافعال الاخرى نسب الفعل الله سبحانه وتعالى في المرض نسبة لنفسه. ده هذا تأدب في اللفظ - 00:25:50
تأدب في اللفظ كما قال آآ كما قال الخضر لموسى عليه السلام اما السفينة فكانت لمساكين في البحر فاردت ان اعييها. مم.
هو متحرك بوجي. مم. تمام. لكن جاء عند عند - 00:26:05

الفضل فاراد ربک ان يبلغها اشدهما. فمن نسبة الفضل الى الله سبحانه وتعالى تأدبا في اللفظ. نعم. مسل لله سبحانه وتعالى ايضا قول الجن. هم. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. هم. طب هذا تعظيمها - 00:26:21
الله سبحانه وتعالى. نعم نعم طيب يعني في في القرآن الكريم مثلا آآ بعض الایات تنسب النسيان لله سبحانه وتعالى يعني آآ كذلك تنسى. اه عفوا. اما ان تقول بما قاله بعض علماء اللغة ان النسيان يحتمل اكثر من معنى - 00:26:41
نسيان بمعنى الترك تمام. نعم. اه لان الله انت في الاصل تقر بقوله تعالى لا يضل ربی ولا ينسى تمام. اليك السست مقرأ؟ بلی. لا يضل ربی ولا ينسى وبعدها - 00:27:02

كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. نعم. فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. هم لابد ان تجمع بين الایتين فالنسيان من معانيه الترك في بعض المواطن. مم تمام. اه. فهنا قوله تعالى كذلك انتك اياتنا فنسيتها اي فتركت العمل بها - 00:27:18
وكذلك اليوم تنسى تترك في العزاب مهملا. مم وعلى هذا كثير. طب هل هذا الكلام ايضا ينسحب على كل اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى وصفاته العلي؟ لأ حيس حيس دعت الضرورة الى ذلك - 00:27:39

حيس دعت الضرورة الى ذلك كيف يعني مس الليبي مسال يعني اه اذا قلنا ان بعض الاقوال في معنى اليد الفضل نعم. الفضل. مم.
لكن اذا قلت ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بالتسنية. بما ما جوابه؟ هم - 00:27:53

بصبة اليد. اليدين. اليدين. بل يداه مبسوطتان. مم. مم. نسبة اليدين لله سبحانه وتعالى. مم. مع والسماء بنيناها
باید جمع. نعم. وله جمع هنا الى الى التأويل - 00:28:12

فسلف اظننك تكرر سبق. هم. قلنا لا ده انا بارد على المفرد بجمع يعني يا دكتور محمد هل الاثنين في اسباب اليد لأ عفوا تقصد الجمع؟
الجمع نعم. الجمع. آآ او لا آآ انت تعرف ان آآ ضمائر التنسنية قد تقوم مقام ضمير - 00:28:30

في موطن والعكس. صحيح. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وهما يدان. مم. نعم. ان تتوب الى الله فقد صفت. مم. قلوبكم. وهذا مم اثنان امرتان نعم بس يتعاول بعضها بارك الله فيك بعد اذنكم نأخذ فاصلا بسيطا ثم نواصل اللقاء مع فضيلة بعد الفاصل
نواصل - 00:28:50

سيبقوا وكونوا معنا. مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية في برنامج القضية. وما نجدد التحية لضيفنا الكريم وعلمنا الجليل صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ غشاء الخبر مصطفى العدوبي. مرحبا بكم مجددا سيدى. مرحبا بك يا دكتور محمد الله يخليلك. اه سيدنا ونحن نتحدث ايضا عن - 00:29:10

الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى وانه ربما يكون طريق العقل ممهدة لمن يعتمد على عقله فقط في هذا الباب هنالك يعني الذات اسماء الذات والصفات ما معنى الاسماء والصفات بداية؟ بما في الاسم والصين. يعني الزات - 00:29:30
الاسم يدل على الزات والصفة تدل على شيء وصفت به هذه الزات اقول مسلا آآ الدكتور محمد بورك. نعم اسم هذا اسم نعم. جميل شيء وصفت به الزات. مم واضح؟ تمام. اللي هي الصفة. تمام. فالفرق بين الذات والصفة. والصفات. في هذه الحالة. نعم. في في لهذا يعني - 00:29:49

صفات ذات وصفات فاعل لله سبحانه وتعالى او يعني يعني مش فاهم. يعني الله سبحانه وتعالى حي نعم حي. اه. في لله سبحانه وتعالى افعال او مقيدة بالمشيئة. مقيدة بالمشيئة يعني اذا قلت اه غفار - 00:30:17
غفار. نعم غفار. اسم ويتضمن المغفرة. وهو صريح في المغفرة. لكن غفار لمن يشاء من. غفار لمن يشاء. لمن تاب وامن وعمل صالح. لمن تاب. مم. لكن تقول حي مم اختلفت ام لم تختلف؟ اختلفت. اختلفت. احسنت رائع. مسلا ادخل رزاق - 00:30:37
مم هو رزاق. صحيح هو يرزق. نعم. لكن يرزق بغير حساب. يرزق من يشاء. هم يرزق من يشاء. من يشاء. مم يرحم من يشاء. يرحم. نعم. من يشاء. مم. فهنا افعال او صفات تعلقت بالمشيئة تختلف عن صفات الزات الحي - 00:31:01
مم. السميع يعني هل الله سبحانه وتعالى سميع للخلق كلهم ام لا؟ لا سميع الخلق كله. طبعا. لكن يرحم من يشاء. مم عذبوا من يشاء. نعم. يرزق من يشاء. يبتلي من يشاء. يعافي من يشاء - 00:31:22

يختص برحمته من يشاء. نعم نعم. تمام. يعني عود على بده ايضا الموضوع متشابك ومتشابه. بعض الاساتذة المشتغلين في هذا الباب مثلا يقول يقول انه لو اثبتتنا لله سبحانه وتعالى الله السمع والبصر واليد والاصبع تكون شبهناه لكن بالات ضخمة - 00:31:40
عفوا يا دكتور محمد. اسألك انت تحاور كمتحدث عنهم. نعم. آآ حاشاك ان تكون بالله ابدا البدع. اسألك سؤال. فقط لنفند هذه الشبهات. الله يوفقك لكل خير آآ الله سبحانه وتعالى له وجه وليس له وجه - 00:32:00

له وجه. له وجه تستطيع تسبت لي هذا بادلة ان القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. عندنا اسألك من السنة. نعم. اسألك لذة بنور وجهك الذي اه يعني على الخلاف في - 00:32:21

السنة دي لكن اسألك لذة النظر الى وجهك. مم والشوق الى لقائك حديث ثابت صحيح. فما اوطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجهه تعالى. نعم فما لو حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجه ما انتهى اليه بصرنا من خلقه. نعم. اثبتنا لله وجه. تمام. ولا هل انا استطيع - 00:32:40

تجراً او انت كمسلم تستطيع تقرأ تقول لا ليس لله وجه كيف تصرف هذه الآيات مم احسنت لكن افرق وجه الله ليس كوجه البشر. وجه الله تسبحات وجهه لو كشف الحجاب عنها لاحرق ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:33:05
مم طب هو مفهوم التشبيه حتى يعني اكون مع فضيلتك ان في وضع قليل بالتشبيه اسأل قليل من التشبيه انت بينفوا التشبيه عفوا انت ترفض اذا قلنا لك اه عفوا. واي واحد اي شخص اذا قلنا له وجهك وجه حمار يرفض الاذى. صحيح. صح كده؟ صحيح. فانا انا اجلك ان - 00:33:26

بالحمار. مم. فانا اجل ربي آآ سبحانه وتعالى ان اشبهه بخلقه. ابدا ابدا. هم. فليس مجرد الاشتراك في الاسم يدل على التشبيه ابدا. هل من ينحو هذا المنحى من المفترضين ام من العابثين؟ لا من اصحاب الاهواء. من اصحاب الاهواء. لانه ترك النصوص للهوى -

الا ترك الهوى يلعب برأسه ترك الهوى يلعب وان كان المنطلق تنزيه الله سبحانه وتعالى ذكرنا ان اهل الشرك كانوا يريدون تعظيم الله سبحانه وتعالى. مم يقول لك لا ما يصلحش ان انا اقول له ادعو مني مني له مباشرة مني له وهكذا. هم. لازم ادخل وسيط. حسن النية لا يكفي بهذا لا يفي احنا عندنا النية والعمل - 00:34:09

مم النية والعمل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. نعم. نعم من ضوابط اسماء الله الحسنى وفضيلتك نقول يعني بلا تأويل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل. وکأن هناك معطلة. ما معنى والتمثيل - 00:34:35
مسلا آآ مسلا آآ عفوا سمعي بلا سمع هذا تعطيل. عطل صفة السر؟ نعم عطل بعض اثبت الصفة لكن عطلت الالة اذا شوف سبحان الله العظيم. لماذا هذا الارهاق؟ انا عندي النصوص ثوابت. مم. في كل شيء في كل باب - 00:34:55

النصوص ثوابت. اه. الا انك يعني عفوا يا دكتور محمد. سيدى. اه اذا قلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اصبعين الا ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء. هم - 00:35:17
انا قلت بناء على زاهر الحديث لله اصبع لله اصبا ولله اصبع بنس اخر. مم. يا ابا القاسم اما بلغك ان الله يحمل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع - 00:35:33

وآآ والجبال على اصبع ثم يهزهن ويقول وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن وقل انا انا الملك فضحك النبي تصديقا لخبر الخبر. نعم. في البخاري ومسلم الخبر. نعم قلت بناء على هذا ان لله اصابع. لكن اصبع ربى - 00:35:49
يحمل السماوات كلها على اصبع اي مخلوق يحمل السماوات على اصبعه لا مستحيل. وجهبني ادم لو كشفنا الحجاب عن وجوهنا هل احرقت وجوهنا شيئا او للبهاء والجمال لا ابدا. والنور والضياء احرك شيئا - 00:36:08

لا. وجهي يعتريه الضعف. هم ويعتريه الارهاق والتضليل المثير احيانا ويعتريه المشيب احيانا لكن وجه ربنا ليس كذلك. ونعم بالله. ونعم بالله. وجههبني ادم كتب عليه الفتاء يعني هل نستطيع ان وجه الله لا يفنى؟ لا ابدا ابدا. مم. هل يعني هل لنا ان نقول اه نسبته لله سبحانه وتعالى ليس - 00:36:26

لا ليس من طريق لمعرفتها الا الاسم فقط يعني ثبت لله اصابع كما تفضلت في الحديث لكن لكي نعرف ان هذه فوق الاصبع. يعني كما على غير حديث الرسول عليه الصلة والسلام في الجنة ليس منها الا الاسماء فقط يعني. مش خمرة زي الخمرة هنا - 00:36:52
وانهار زي الانهار اللي هنا لا هي ليس في الجنة الا الاسباب. بس تعتقد بها ولا لا؟ اعتقادها. اعتقاد ان الله له اصاب او لا؟ اعتقاده. للحديث. نعم. لكن لا اذا - 00:37:09

قلت لك اصبع ربى تعالى الله عن ذلك يشبه اصبع اي مخلوق حينئذ اكون ضال والعياذ بالله. هم. هذا هو التشبيه. اه تشبيه طبعا. طب التجسيم او التجسيم ما هي كلها مترادفات؟ كلها كلها مترادفات. اه. والتأويل نفي التأويل ايضا. مع انه ثبت عن السلف التأويل. ما هو ما قلنا شف يا دكتور - 00:37:19

التأويل قد يسار اليه في مواطن اذا دعت الضرورة لذلك. هم. يعني مسلا مسلا اقول لك ضحك في غير ما موضع من حديث من الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ضحك ربنا ليس كضاحكتنا. هل نقول ضحك مثلا بمعنى الرحمة والمغفرة مثلا؟ لماذا قلت ذلك؟ انا قلت - 00:37:41

بما قاله رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر ويدخلان الجنة. قلت الله يضحك. صفة ضحك الله اعلم اية هذا اهدى سبيلا او انت يا من قلت لا الضحك ده يمكن يكون الرحمة - 00:38:01
مم من الاهدى سبيلا؟ انا الذي اتبعت رسول الله فيما قال او الذي قال ان الضحك قد يعني التعجب قد يعني واذا هو من صفة اثبت اخرى يعني اذا قال الضحك اه الضحك - 00:38:19

فبمعنى التعجب. طيب اسبت لله التعجب هو ينفيه. مم. صح. هو ينفيه. مم. ماذا ينبغي ان نقول علمنا فضيلة الامام؟ نقول في كتاب شفت قاعدة في توحيد الالهية نحن نقول لا الله الا الله - 00:38:33

وهو يستدل. ولما ذكره يصلون اي نعم. لكن هل هذا هل هذه السبورة الى هذا الفهم سائفة هنا ام انها تعطل عبادة امر بها الله ورسوله؟
انما ادعوا. مم. التكبير مختتمة بالتسليم يعني. اه. يقول لا صلاة دعاء - 00:40:16
الصلوة المراد بها آآ الدعاء. المجاز هنا والمراد بها الدعاء. مم فيقول اذا لا يلزمني ان اتي برکوع وسجود واربع ركعات وسلام ركعات
الصحابة والتابعون واتباع التابعين ساروا على هذا. مم. على هذا النهج. لكن ان جاءه احد يقول مثلا الصلاة - 00:39:56
والعيرة التي كنا فيها واسأل العيرة التي اقبلناها. كنا فيها. هم. فهذا مقبول ومحتمل. هم. مقبول ومحتمل. تمام. لأن لغة العرب تحملته
القرية التي كنا فيها المفسرون على وسائل القرية وسائل اهل القرية. نعم - 00:39:37
كاصطلاح لم يكن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن العبرة بما ادى اليه هذا المجاز تمام. العبرة بما ادى اليه فهكذا سلف واسأل
والصلاوة والسلام على رسول الله وبعد المجاز كاصطلاح - 00:39:23
معنى في الممثلة. نعم نعم. في في نقطة ايضا مسألة المجاز في القرآن فضيلتك مؤمن بمسألة المجاز في القرآن الكريم. الحمد لله

هو يستدل. وملاكته يصلون اي نعم. لكن هل هذا هل هذه السيرورة الى هذا الفهم سائفة هنا ام انها تعطل عبادة امر بها الله ورسوله؟ تعطل. تعطل عبادة امر بها الله ورسوله فلم اسر مع القائل بالمجاز في ان - 00:40:32

المراد يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اقل اذا قمت الى الدعاء ارفض هذا التأويل طبعا. هم. ويرفضه كل عاقل. هم. تمام. يرفضه كل عام لكن تقبله في موطن اخر. لكن اذا تحملت اكثر من معنى. اه. ايه. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم 00:40:53 هـ

بها وصل عليهم. هم. صل عليهم معناه ايه ؟ هم. استغفر عليهم اربع ركعات ؟ لا. لا ابدا انما صل عليهم ادعوا الله لهم. هم. اللهم صل على الابي او في - [00:41:14](#)

تمام. اه. مم. حيثما دعا يعني كلمة تتعدد معانيها والى هذا اصير افضل من ان تقول بالمجاز احيانا. مم المجاز كاصطلاح لم يكن على عهد الرسول. صلى الله لكن العبرة بما اال اليه المجاز. فازا كان المجاز سبئول الى تعطيل عبادة. يقول لك كما كان - [00:41:24](#)

توفي سوداني يقول ان صوم الامتناع. صحيح الصوم الامتناع لغة. هم. صحيح. الصوم الامتناع امتناع عن الكلام اني نزرت للرحمن صوما لكن ينطلق من هذا الى ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:41:44](#)

يقول كتب عليكم الامتناع ولا يلزم الامتناع عن الاكل والشرب انما الامتناع عن المعاصي مم فيبيطل عباده. الله. ويبيطل ركتنا من اركان باتباع المجاز. باتباع ما اسماه المجاز. الافراط فيه. وينقل هذا الى آيات الصفات ايضا. وايات - [00:42:01](#)

اسماء الله سبحانه وتعالى. هم. فيقول اليك مجاز والمراد بها المراد بها القدرة. مم. سليمة. طب ما منعك ان تسجد بل مبسوطتان اقول بل قدرته مبسوطتان كيف تتأتي ؟ مم سيعطل صفات الله سبحانه وتعالى بهذا. فالعبرة بما اال اليه هذا المجاز - [00:42:17](#)

العبرة بما ان اليه هذا ان اال الى شيء يقره الشرع اقررناه شيء كان عليه الرسول واصحابه والتبعون اقررناه. شيء يعطى الشريعة ؟ لا ابدا لا يقى... طب نكما. مع فضلاتكم فـ. الحلقة القادمة باذن الله تعالى - [00:42:38](#)

فمبتدئين بمسألة المجاز هذه لأنها ايضاً يعني اخذت حيزاً كبيراً بين العلماء بعضهم وبعض المتعلمين من فضيلة شكرالله سيد على هذا الله يكرمك جزاك الله. مشاهدينا الكرام مستمعينا الأعزاء وصلنا واياكم إلى نهاية هذه الحلقة في برنامج القضية. اشكر حضراتكم وباسمكم جميعاً نشكر ضيفنا الكريم. صاحب الفضيلة العالم العلامة - 00:42:55

الحر مصطفى العدوى شكرًا لفضيلتك سيد بارك الله فيك وفيك بارك حتى وضمان الاخوان الجديدة. تحيات معتز مسعود دمتم في
رعاية اللواء امني شكرًا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - 00:43:15